البدل الذي هو ضاربين لدلالة المبدل منه وهو ضاربين عليه قاله في المغني
او بانه يحتمل ان يكون الاصل ضاربين نفس القباب فحذف المضاف وابقي
المضاف اليه على حاله او بانه يحتمل ان يكون الاصل ضاربين للقباب فحذف
الجار وابقي عمله على حد قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع او بانه يحتمل
ان يكون القباب منصوبا بضاربين ويريد القبابي فالحق بالنسبة بالجمع ثم
حذف احدي اليائين وفي شرح ابن قاسم للتسهيل انه حذف الساكنة
وسكن المفتوحة على حد قوله كفي بالنأي من اسماء كاف وفيه نظر اذ الظاهر
انما عتقد التسكين لغير الوقف لقوله على حد كاف في البيت والتسكين فيه ضرورة
لا لاجل الوقف وهذا لا حاجة اليه في تخريج البيت المتقدم لانه لما حذف الياء
الساكنة للضرورة وقف عليه بحذف حركته وان كان فتحه واجبا لانه غير
منون فلا ضرورة فيه من جهة تسكين المفتوح فيه لاجل الضرورة اذ لو لا
التسكين لابدل من التنوين الفا فيلزم بقاء الفتحة كما في رايت قاضيا ثم اسكن
اليا الباقيه لما ان الاسم في موضع نصب **قوله** وقوله

• وماذا يبتغي الشعراء مني • وقد جاوزت حد الاربعين • قبله
• اكل الدهر حل وارتحال • اما يبقي علي ولا يقيني •

قالها سحيم بن وثيل الرياحي وقوله حل اي حلول ولا يقيني اي الدهر
لا يحفظني من وقايه وفي نسخة من ابن الناظم بدل يبتغي تدري
والرواية بكسر النون على انها كسرة اعراب وبه قال الاخفش الاصغر
علي بن سليمان ولم يفرق بين العقود وغيرها وجعله بمنزلة الجمع
المكسر وجعل اعرابه في اخره كما يفعل في تبيان قال الاعلم يوسف الشنتمري
هو في السنين والعقود امثل منه في المسلمين ونحوه لانه لفظ مخترع للعقود
فهو اشبه بالواحد الذي اعرابه بحركة اخره من المسلمين ونحوه ولا دليل
له في هذا البيت لجواز ان تكون كسرة النون فيه كسرة بنا كما سياتي
وبذلك صرح ابن جني **فصل قوله** نون المثنى الخ قال
الرضي اما نون المثنى والمجموع فالذي يقول انه كالتنوين في الواحد في

معنى

بمعنى كونه دليلا على تمام الكلمة وانها غير مضافه لكن الفرق بينهما ان
التنوين مع افادته هذا المعنى يكون على خمسة اقسام كما مر بخلاف النون
فانه لا ينسب لها من تلك المعاني شي وانما يسقط التنوين مع لام التعريف
لاستلزامه اجتماع حرف التعريف مع حرف يكون في بعض المواضع
علامة للتنكير ولا تسقط النون معها لانها لا تكون للتنكير ولذا يسقط
التنوين رفعا وجرا في الوقف بخلاف النون لانها متحركه واسكان المتحرك
يكفي في الوقف وان كان الحرف الاخر ساكنا فان كان ذلك بعد حركة
الاعراب وهو التنوين فقط حذف بعد الضم والكسر وقلب الفا بعد
الفتح ثم قال وقال سيبويه النون في الاصل عوض من حركة الواحد
وتنوينه معا لان حروف المد عنده حروف اعراب امتنعت من الحركة
فجي بالنون بعدها عوضا من الحركة والتنوين اللذين كان المفرد يستحقهما
ثم والحركة وان كانت مقدرة على الحرف عند بعض اصحابه لكن لما لم تظهر
كانت كالعدم ثم ان رجح جانب الحركة مع اللام اي جعل عوضا منها وحدها
ما كان عوضا منهما فثبت معها ثبات الحركة وجانب التنوين مع الاضافة
فحذف معها حذف التنوين فهي في نحو جاني رجلان يا فتى عوض منهما وهو الاصل
وفي الرجلان عوض من الحركة فقط وفي رجلا زيد من التنوين فقط
وفي رجلان وثعاليس عوضا منهما ولا من احدهما في نحو يا زيدان
ولا رجلين عوض من حركة البنا فقط وفيه قاله بعد لان حروف
العلة الدالة على ما دلت عليه الحركة مغنية عن التعويض عن الحركة
انتهى لا يقال فيما قال سيبويه مع ان الاحرف قايمة مقام الاعراب
بالحركات جمع بين عوضين وهو غير جايز لانا نقول الاحرف عوض
عما فات من الاعراب بالحركات والنون عوض عنه وعن دخول التنوين
معا وعن سيبويه التنوين معا وقول سيبويه عوض من حركة الواحد
وتنوينه اي لفظا كالزيدين او تقديرا كالاحمرين فان قلت هلا عكس
بان غلب مع الاضافة حكم الحركة ومع اللام حكم التنوين قلت لانه لو

Copyright © King Saud University